

المدارس الخاصة: شؤونها وشجونها، حقوقها وواجباتها

وحديثها طويل طول الملاحظات التي يبدئها البعض على ارتفاع قيمة اقساط الاجور المدرسية عن وعي ، وادراك ، او مجرد الحسد ، والتخمين بان تجارتها رابحة ، وهمومها كلها في الربح او ان الحسد ، والفيرة المضيئة ، المقلقة هي اسباب الملاحظات ، والانتقادات على مؤسسات متممة في جهودها لجهود وزارة التربية والتعليم بل انها اي المدارس الخصوصية ربما في جهات عديدة من البلاد سبقت المدارس الحكومية ابتدائية ، واعداية ، وثانوية ، وهي في الكليات المتوسطة اسبق .. ومن قبل وقبل تأسيس الكيان الاردني ١٩٢١ ، ومع ، وبعد ، وبعد الى ما يقارب العشرين عاما لاحقة كانت « الكتاتيب » هي المؤسسات التعليمية البدائية - رياض

تعلن

شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة

عن حاجتها الى عدد من حملة المؤهلات التالية :
١ - بكالوريوس محاسبة .
ب - بكالوريوس كيمياء للعمل بوظيفة محلل اشعة .
ج - دبلوم كلية عمان للهندسة (البوليتكنك) .
د - شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) وذلك لتدريبهم في مصانع الشركة للعمل ككثنيين في صناعة الاسمنت .

يشترط بالمتقدمين اصطحاب الاوراق الثبوتية التالية عند المقابلة :

- ١ - كشف علامات مصدق .
 - ٢ - دفتر العائلة او جواز السفر .
 - ٣ - اربعة صور شمسية .
 - ٤ - شهادات الخبرة السابقة ان وجدت .
- كما ان الشركة بحاجة الى عدد من اصحاب المهن التالية :

- ١ - سواقين من محلة رخص السواقة (الفئة السادسة)
- ب - سواقي رواقع شوكية .
- ج - سائق دراجة نارية .
- ٢ - يشترط في المتقدمين ان يكونوا اردنيو الجنسية وغير مطلوبين لخدمة العلم .

- ٣ - على الراغبين مراجعة السيد مدير شؤون الموظفين في مكاتب الشركة الكائنة في الطابق الثالث من عمارة بنك الاسكان الرئيسي بالمبدي حتى يوم ١٦/٥/١٩٨٢ .

اعلان

تعلن شركة مصانة البترول الاردنية المساهمة المحدودة لموزعي الغاز السائل وللواطنين الكرام بتوفر اسطوانات الغاز لديها بالسعر التالي :

فلس دينار
اسطوانة الغاز الفارغة سعة (١٢.٥) كغم ٦٠٠ ٦
اسطوانة الغاز الفارغة سعة (٥٠) كغم ٥٠٠ ٢٩
يرجى مراجعة دائرة التوزيع في المكاتب الرئيسية للشركة في جبل عمان لحجز الكمية اللازمة من هذه الاسطوانات . يمكن شراء اسطوانات غازية معبأة سعة (١٢.٥) كغم من دائرة التوزيع مباشرة بسعر (٨٢.٥٠) فلس للأسطوانة الواحدة .

رئيس مجلس الإدارة

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات
والشر السياسي .. ومن موسوعة
« الصحفي » ، دق المهباش ..
فرياء ولكن في بلادهم .. مغارة
مفتاح .. و « تحية عمان الى
بغدان » مع مختلف المواضيع
الداخلية البناية .

الصباحي

حكمة الاسبوع

« فاما من اعطى ، واتقى ،
وصدق بالحسنسى ، فسنبره
لليسرى ، واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنبره للعسرى »
صدق الله العظيم

صاحب الاشارة ضيف الله الحمد العدد ٢٨٨ السنة
الثامنة الاحد ١٤٠٢/٨/٧ هـ الموافق ١٩٨٢/٥/٢٠ م

لغة المصحف والسيف معا طاطات من دونها الاسد الغضاب

محمد منصور ، ابو منصور

يا سليل المصطفى ، تدمو ، تجاب
تحزم العزم ، فينجاب الضباب
فلسطين تعانني نكبة
كم عليها للصهايين انصاب
ضح دين الله في الاقصى ، وفي
صخرة ، والمهد ، تنداس القباب
يطا الترد اليهودي على
حرم المصحف ، تخطال الكلاب
ويهان الله والاسلام في
مسجد الاسراء ، ينهال السباب
غمي ؟ واويله ؟ حتى متى ؟
يتحقق الاماني المذاب ؟
فبنونا يتنمسون اللقا
فلسطين رجوع وانتصاب ؟
للمسلمين رجوع وانتصاب ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان فحيح الافاعي الصهيونية اذ يتصاعد على صعيد الولايات المتحدة الاميركية لا يقلل ان يكون لولا تقبله بالارتياح من الضمانات المتعطفة بالاحقاد الدفينة ضد العرب ، وامانهم في الحرية ، والسيادة ، والوحدة الشاملة ، والازدهار الحضاري العميم ، والضيح الذي بدا ، وانتشر من خلال ما قيل عن احتمال بيع الاردن بعض انواع الاسلحة العادية جاء ، وبيعه مع اعداء في تزويد عدوة العرب بمزيد الاسلحة الفتاكة الرهيبة ، مقتربا بالسخاء في مساندة الصهيونيين ، في الاراضي العربية المحتلة بمئات الملايين من الدولارات اكراما لهم وهم الذين يدمرون لبنان ، ويهودون فلسطين ، ويستقرون في الجولان مزهقين الارواح ، ومشردين الشيوخ المرضى ، والاطفال ، ومدمرين البنين ، والعمران على مراءى ، ومسمم « شيوخ امريكا » الذين يتداعون الى دعم الشر ، والشرور ، وينادون بالويل ، والثبور ، وعظائم الامور حيال امة عربية ما كانت تنتظر ، وتعتقد بان ساسة اميركا يتفنونها وهي لاطخة عار ، وشار في جبين السياسة الاميركية التي تعلن بكل صراحة ، وقحة ، ووضوح انها بجانب الصهيونية في غزوها لبلاد العرب ، وامة العرب والمسلمين ، وبقي ان يتنبه العرب ، والمسلمون الى الاخطار ، والاضرار اذا ما هم بقوا على الاختلاف ، والانقسام ، ساديين في متاهات التفاسات ، والاوهام .

البقية على الصفحة الاخيرة

من هو ميرزا علي «الصفحة»؟ تراجيح ذكريات «تاريخ» و «حكايات»

• اعيان — مجلس الاعيان — ورئيسه الحالي الامتياز

بهجت القلوبي تخرج في الثانوية في الشهر السادس من سنة ١٩٢٢/١٩٢٣ الحراسية ، ودراسته الجامعية حقوقية وتدرج في القضاء حتى رئاسة الاستئناف ، ثم اصبح وزيرا قريش للديوان الملكي ، قريش الوزراء الاسبق ، ومولده في عمان ، ومن المشار اليهم بانهم قد رافقوا التطورات السياسية الهامة منذ عام ١٩٥٢ ، وإلى هذا التاريخ . ومن اعضاء المجلس السادة : مضر بدران ، رئيس الوزراء ، ودراسته الجامعية الحقوق ، وتدرج في المناصب بعد مزاولته المحاماة ، حتى اصبح رئيسا للديوان الملكي ، قريش للوزارة حازما ، متحملا لمسؤولياته على النحو الاجاد ، الدقوب لا يخشى فيها يراه حقا ، ومناسبا ملاية احد ، او عتاب صديق ، واسول العائلة في نابلس . ومن الامل من قد نزع الى السلط ، وإلى جرش ، ثم الى عمان بالكل مشهود له بالكفاءة والقدرة في العمل . . . وزيد الرفاعي ، وقد ولد في عمان ، واول ما قد زاول من الوظائف الحكومية العمل في السلك الدبلوماسي حيث بلغ منصب السفير ، ثم تدرج في مناصب الديوان الملكي حتى اصبح رئيسا للديوان ثم كان رئيسا للوزراء ، ومن طباعه المجاملة اللطيفة ، والتجاوب مع حاجات المراجعين ، وترجع اصول العائلة الى قرية ام ولد الحارثية السورية ، ومنها ، وبختم الوظائف الحكومية في العهد العشائري ، والفصلي نزع

اجداده ، ثم جده ، ووالده الى صور ، وصيدا ، ثم صنف ، ثم الى عمان حيث استقر المرحوم سفير باشا ، واخوانه في عمان رافقوا تأسيس الامارة ، والمملكة واخلصوا لئلاهم وبلدهم ومجتمعهم . . . وصفي ميرزا ، والولد ميرزا باشا احد اوائل المستريرين الشراكسة الذين جاءوا اليها حوالي ١٨٧٨ ، ومن زعماء عمان وقد عرف بقوة الشخصية ، والشخصية ، وولده الضابط الدركي السابق زميلنا المحب الى النفوس تدرج في « الجندي » واخلص للنظام ، وفي المناصب الوزارية ، وفي مجلسي النواب ، والاعيان هو ، هو وصفي ميرزا الوفي للاردن ، المتني لبلده هذا اطيح التفتيات ، ولا بأس ان نذكر هنا بان معاليه من جماعة

« الما » ، السابقين ومن القابله المحبة الى اسدقائه « خسرف باشا » ومن اجل ما نشر هنا الى انه صار مؤرخا ، مؤلفا وكتابه الاخير عن الشراكسة في طريقته الى « الصحن » . . . والاستاذ ابو هشام احمد الطراونه ، كركي المولد ، حقوقي الدراسة ، مارس المحاماة ، والقضاء وكان من وزراء الشباب الاوائل ١٩٤٧ ، واشغل العديد من مناصبها ، ثم كان نائبا ، ورئيسا لمجلس النواب ، والديوان الملكي ، وللمجلس الوطني الاستشاري ، ضليعا في التشريع ، صورا في الشدائد ، وجريده وجباعته السياسية سابقا ما زالت ، وستظل مجادوها ، واهدافها تطلعاته اردنيا ، عربيا وفي للنظام ، ولبله التي يشهد المنفقون من ابنائها بأنه في سلوكه مثال السياسي المزن . . . وعاكف الفايز ، ووالده المرحوم مفتاح باشا شيخ مشايخ بني مضر الاسبق ، والبرونة السياسية مشهودة ، والاتجاهات الوطنية معروفة ، والمناصب الوزارية عديدة ، وقد اشغل رئاسة مجلس النواب ، مظما خاض ميادين

العمل الحر في اكثر من مجال والزراعة في المقبة ، والشباب ما زال غضا ، والامال طموحة واسعة . . . وصالح المجالي (ابو راتب) والوالد رفيغان باشا ، والنشأة في الكرك ، والربة ، والقصر ، والياروت ، واولى الوظائف الحكومية في كتابة الرسائل ، والتدرج في مناصب وزارة الداخلية حتى ذروتها ، وقد اشغل الوزارة مرات ، وفي المناصب الادارية ، والمسكرية التي اسندت اليه في الضفة الغربية كان اداريا محبوبا بحسن السيرة ، والتواضع الج والحسم بالاسلوب الاداري المطلوب ، وهو على الدوام معني بحل مشكلات العباد ، والغلم سبال ، وشؤون الزراعة في البلادته عنه ، وزملائه في الاعيان من الذكريات اللطيفة . . . والمم الكبير المجاهد كامل عريقات (ابو غازي) باخيه الوطني مسرف ، والمنشا في ابو ديس ، ومنطقة القدس ، والمناطة كريمة ، والجهاد القدس ايام الشباب ، والرجولة اطار تاريخه في فلسطين العزيزة ، وصلات القربى مع عشيرة الخريطات ، وقد كان لدة طويلة رئيسا للنواب جهوري الصوت ، عسكري الحسم ، والعزم اطل الله في عمره . . . والاستاذ انسلس حنايا الثاني ، والوزير الاسبق ، مهذب الدلباع ، دبت الاخلاق ، ما اسام الى احد ، والكل يقدره ، ويكن له الاحترام ، وقد سافر الى داود الى اقطار كثيرة في العالم ، وشارك في العديد من مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي ، ولفته الانجليزية ممتازة وفي سائر المناصب الوزارية التي سبق واشغلها كان مؤثرا . . . والدكتور صبحي امين عمرو ، من ابناء عشيرة العمري

منطقة الخليل ، ووالده رحمه الله من السابقين في وظائف الجهاز الحكومي الاردني ، وفي دائرة الاراضي والساح خاصة ، وقد تدرج الدكتور صبحي في مهام وزارة الصحة . وكان وزيرا لها ، ولغيرها من الوزارات ، وفي بنس سائر ذات الخالص من حزيران ١٩٦٧ كانت جهوده بارزة في وزارة الانتشاء ، والتسير ، واللجنة الوزارية العليا لاعلا النازحين ، والشخصية محبة ببهوتها ، واعتدال تصرفاته وقد شارك (ابو سامي) في العديد من مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي ، والعربي . . . والاستاذ عبد الرحمن المهدي خليفة ، ابو تيم من زملاء الدراسة ، في ثلوث السلط ١٩٢٢/١٩٢٣ الدراسية ما زال يتنم بالحبوبة

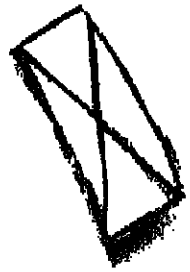
وعزيمة الشباب ، والدراسة حقوقيية ، وزاول ، ويزاول المحاماة حاليا مخلصا للمهنة ، اخلاصه لكل الاعمال والمهام التي اوكلت اليه منذ البداية فاضيا ، ورئيس ديوان ملكي ، ووزيرا ، ونائبا ، وعضو مجلس اعيان هو على الدوام هاش ، باشا لآخوانه ، ومعارفه ، واصدقائه وتذكرياته السياسية ، والاجتماعية من ١٩٤٠ — ١٩٥٠ لا بل ابعد من ذلك تستحق التسجيل ، والتاليف . . . وعلم الهنداوي ، ومولده في النعمية ، من قرى ناحية بني عا اريد ، وشهادة الدراسة الثانوية في دمشق مجازا من الجامعية من الجامعة السورية في دمشق الثانوية اريد . والحق ، وقد تدرج في الوظائف الحكومية واولى الوظائف في الادارة ، ثم في القضاء حتى بلغ رئاسة محكمة الاستئناف ، ومعدا كان وزيرا لمرات عديدة ، ويعني بالابحاث القانونية وهو حاليا عضو في مكتب مجلس الاعيان ، والمجلس

لاحكام الدستور . . . ورياض المفلح (ابو بشار) من مواليد السلط ، وابنها البار ، وشهادته الثانوية من ثانيتها . ودراسته الحقوقيية في دمشق ، وقصد زاول المحاماة . وتدرج في القضاء ، وفي مناصب الوزارة ، وكان وزيرا قويا للداخلية جريشا لا يهاب ، وقد مثل منطقة عمان نائبا . ثم هو قد برز في ميادين العمل الحر اقتصاديا ، وصناعيا . ومزارعا ناجحا . . . والشيخ محمد المنور الحديد النقيب السابق ، والعين الحالي ، والذي بصرف الكثير من اوقاته وجهوده في احلال ذات البين بين الناس ، ويسعى الى حل مشكلاتهم جزاء الله خيرا ، لما تجاوز الخامسة والسون من العمر بعد مرحا ، متحسبا للضحايا العالمة ، واليد سخية ، والصوت جهوري . وتذكريات الشباب ، والسبا جميلة ، ومواقفه كلها مشكورة ، مبرورة بعون الله . . . والشيخ محمد ابو تايه نشا مع الثورة العربية الكبرى ، ونفر معه بان والده المرحوم عوده من فرسانها البارزين والبادية الجنوبية مرتع صباه ، ولعان ذكريات محبة الى نفسه حين تأسس الكيان الاردني مع والده ، واقربائه ، والصحة جيدة ، والصبر جميل ، والحديث متزن ، وقصص المروءات ، والبطولات على لسانه اطلى ما يطيب له التحدث بها . . . والشيخ سمود القاضي ، وبنو خالد اهل الكرام . وإلى البادية الشمالية تعود ذكريات طفولته ، وشبابه ، ومنذ البداية في مجلس الامة هادي ، الاعصاب ، متعزن الحديث ، ويعد من قضاة العشائر المعتمدين ، ومعلم ابنائه متعلمون ، ويعيشون معه في حياته أسرة واحدة تتبادل المودة ، والصدقة ، والرعاية الحانية . . . والشيخ نورمان السعد العدوان (ابو سمود) شأنه شأن زملائه الآخرين من شيوخ العشائر ما حاد قط عن النظام ، والانتظام في مسيرة الاردن الهادفة الجادة ، والاهل كرام ، وهو اشلأه ، واولاده على احسن ما يكون المواطنون الصالحون في صدق محبتهم للناس ، واخلاصهم للبلد ،

والعديد من ابائه متعلمون ، وجهوده الزراعية في منطقة السنة ناجحة ، والديوان عامر بالضيوف ، ومنذ عهد طويل وهو عضو مجلس الامة . . . والشيخ قاسم العيطان ، ووالده محمد العيطان كان نائبا سابقا ، والعشيرة الحراشنة ، والانتماء الاداري ، العشائري الى « بنسي حسن » والشخصية قريبة الى النفوس بلطف المجاملة ، والنشاط دهب في خدمة البلاد ، والعباد ، منع الله ابنا نواف بيزيد العافية ، والتوفيق . . . وابا سيادة الشريف محمد هاشم فهو امال الله في عمره يحبك به على الدوام نبل مجاملته ، وصدق تطلعاته في خدمة هذا البلد الذي احبه ابو هاشم حيا جما ، وانت لا تجلس اليه الا ويحدثك من شؤون الزراعة ، والمياه ، والري ، والمراعي ، والاغنام ، وعن مشكلات العشائر ، واقتراحات الحلول العملية ، والجزرية لها مطلقا ، خبرا ، وقد تدرج سيادته في مناصب قيادة البادية حتى بلغ ذروتها ، وكذلك في الامن العام ، وترك المديرية العامة نظيف اليد ، حسن السيرة ، ميمون السمعة ، وفي كل الاعمال التي اسندت اليه حاله التوفيق فح ناسين على الدوام ان نذكر بأنه بذر بذور النهضة الزراعية في الظليل ، والاجتماعية في المناطق الحيطية بها ، امد الله في حياته مسجلا للذكريات ، واحداث ، وتطورات اجتماعية ، وممرانية ، وزراعية في هذا البلد الذي يقدر جهود العاملين ومنهم الشريف محمد هاشم الكرم . . . وصالح طوقان ، والعائلة معروفة الحسب ، والنسب في نابلس ، ومنطقها ، والسلط انتشاء ، ولعمان مثله ، والدراسة الحقوق ، والتدرج في مناصب القضاء حتى بلغ

الاولية ، والوزار ، وقد شارك معه الله بالسلامة والحريثات ارمانية ايام الشباب . وفي الوظائف ، والمناصب الحكومية لم يشهد . . . ووالده الناس من طيابه حبيب الناس القلوب بالتعامل ومشاركة المخلصين دلائلهم في خدمة هذا البلد . وعمل النشأة السنية . . . والمحلى احمد الخليل ابن حيفا البار . ومثل العائلة الكريمة نراه على الدوام باشا للمقابلين . مظما هو بصرف امور الادارة ، والمحاماة بالخدمة الطبية ، والمداعية الدنية الزمنية كان حاديا اداريا . وشارك في الكثير من مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي ومن المحاضرين في الاردن . . . وزميلنا (ابو مروان) حسن النابذ من مواليد سرف ، ووالده زعيم ناحية المعرائين السابق . والوزير السابق علي باشا الكايد ، وقد انهى دراسته الحقوق في القاهرة ، وزاول المنصب القضائي ، والادارية . وكان وزيرا لاكثر من وزارة وفي السنوات الاخيرة . سافر بارزا في السلطات الزراعية ، ومزعمته في « جبا » — اوا ، جرش ، ومذقية ، ولشجرة الزيتون عنده غفلة غلابة . يمدق النشاط ، والصوية ، والنطاعات وإلى غد مثير بالمزيد من النجاشات . . . وابا (ابو الاخوال) الامتياز محسن الفرسان نمو قد تدرج في سلك التربية وانسليم معلما ومفتشا ، ومدير تربية ، ثم كان وزيرا للاشغال العامة . حريصا على الوقت الرسمي ، وعلى اموال الدولة منزل حرصه على صداقة اسدقائه ، والمولد خان قبل سنسنة وستين عاما في بلدة كفر سوم — ناحية التفارقات . والعشيرة العبيدات ، واحب اسدقائه اليه السيدان ذوقان الهنداوي ، ومحمد عوده القرعان عضو مجلس الاعيان الحقوقي الدراسة ، والسابق في مناصب القضاء ، ثم مدير مؤسسة الاقراض الزراعي الناجح ، ولدة طويلة فيها كانت مرحلة بارزة في تطورها ، وفي النهضة الزراعية اشلأه ، قليل الكلام ، كثير الاعمال المنجزة ، ونظايف اليد حسن السيرة وفي للاصدقاء ، بانيه ، وحاشره يشهد له

بصدق انتماء الى مجتمعه ، والاعتزاز بوطنه . . . والمهندس فؤاد قاتيش ، وإلى السلط انتهاء الطفولة ، والشباب ، وفي عمان بداية خوض ميدان الحياة من بيله الواسع في وزارة الاشغال ، وغيرها من الدوائر ، ثم وزيرا ناجحا ، ومن صفاته تواضعه الى زملائه ، ومعارفه ، ثم الابتعاد عن عبادة المادة في زمان أصبحت فيه عبادة ، ولا هم للكثيرين الا الحديث عنها ، والانشغال بها ، وقد سافر الى اقطار عديدة من العالم في مهام المؤتمرات البرلمانية الدولية والعربية . . . والشيخ فيصل الجازي ، والوالد المرحوم حمد باشا بن جازي والوالد ، والولد من رجالات البلاد المعدودين وظل الاول مدة طويلة نائبا ، ثم ها هو الشيخ فيصل عضو مجلس الاعيان يقضي وقتا طويلا في اليوم مع المراجعين ، ردوي المشكلات العشائرية يراجع من اجلهم ، ويسعى الى حلول مشكلاتهم مع زملائه محمد المنور ، ومحمد ابو تايه ، وقاسم العيطان ، ونورمان السعد ، وصالح المجالي ، وغيرهم جزاءهم الله خيرا ، ومن المشاريع الهامة التي كانت من ثمار مراجعاتهم ومساهماتهم مشروع بلدة « الحسينية » التي كانت كحل مامصحت حثيقة يستقبل فيها (ابو غازي) الزائرين الاجانب ، والضيوف العرب قرية على طريقها لان تكون نموذجية في منطقة الشراة ذات المناخ الممتاز ، والارض الخصبة ، والمياه الوفيرة . . . وضيف الله الحمد من الطبيعي ان يكتب عن نفسه مفصلا في مثل هذه الصفحات ، السجل للتراجيح ، فهو قد سبق وكتب عن الكثيرين ممن قد اسلفنا ، وتوسع في الكتابة عنهم ، وعن مثلائهم ، وعشائرم لا بل وقد وصفهم شعرا ، وعلى



الدوام يطلب اليهم وإلى غيرهم أن يزدودوا بالزبد من المعلومات ولكنه إلى هذا التاريخ اخفق فيها قد طلب معتدا على نفسه ، و بانتظار المزيد من المعلومات المطلوبة هذه فقد اكنى بما ذكر ، وعن نفسه يكتب أنه من مواليد ما بين ١٩١٣ — ١٩١٦ ، وأن دراسته الأولى في « كتاب » ايدون ثم في ابتدائيتها حتى الثالث ، والرابع الابتدائي في ثانوية اريد حتى نهاية ٣٢/٣١ الدراسية ، وبعدها السنة الأخيرة الثانوية — الترك — في السلط ، وبعدئذ كان مزارعا لمدة سنة ، وثمانتي سنوات معلما في تری الطرة ، دير ابي سمعيد ، حرثا ، كثر سوم ، وايدون ، ثم أصبح تاجرا لمدة سنة واحدة ، وبعدها ثلاث سنوات في الجامعة السورية ، ثم غادر سنتين إلى دمشق ، وبعدها عاد ليكون محاميا ، فتقاضيا ، فثانيا ، فوزيرا ، فابينا للعاصمة ، ومحافظا ، ثم نائبا ، وحاليا عضو مجلس الاعيان ، وبحر صحبسة اصحنى ، ووزايل المحاماة ، وللجمعية الخيرية التصيب الاولى من اوقاته يوما رئيسا لجمعية رعاية أسر الشهداء وشؤون الحج ، وعضوا في المعهد الشرعي ، وإدارة صندوق الزكاة ، كما هو عضو في مجلس التوجيه الوطني ، وكبلا تعلق الحقائق يتناسي الجاحدين ، وتحرف بفعل الموتورين لا بل من ايراد ما ياتي :

— في وزارة الزراعة اصدر مجلة الزراعة ، وعقد اول مؤتمر زراعي شامل .

— وغير اسم وزارة المعارف إلى وزارة التربية : والتعليم ، اوجرى مسابقة شيد العلم ، ومشروع « يوم المعلم » .

— وفي امانة العاصمة تحقق لأول مرة مشروع معسكرات العمل ، وبوشرت مشاريع المدينة الرياضية ، وسكك السيل ، والكتبة العامة ، وشبكة المياه الجديدة ، وإنارة المدينة بالفوريسانت ، وتعبيد ٣٠٠ شارع وطريق بالإضافة إلى الكمانية شوارع التي كانت موجودة مجسب ، وموقف السيارات على طريق وزارة التربية والتعليم ، وحدائق جبل التاج ٧٠ دونما ، وأم اذينة ٧٠ دونما ، ورأس العين ٤٠ دونما ، وسنح مياه مين غزال الحرجي ١٠٠ دونم ، والاشرفية ٦ دونمات ، وغيرها بالإضافة إلى اول مشروع « جبانة » في الاردن (مقبرة أم الحيران) وكل ذلك ، وغيره بموازنة ثلاث سنوات لم تزد على مليوني دينار .

— ولجنة نصره الجزائر كانت ، وما زالت الاولى لمي نجاحاتها في الوطن العربي ، ودار السفارة الجزائرية الحالية من ثمار الواجب الوطني القومي .

— والمجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية لمدة سبع سنوات ، وفي ظروف صعبة وما قد قام به في سبيل خدمات اخواننا اللاجئين ، والتازحين ، وفي اطاره مدينة الحجاج ، ومدرسة أبناء الشهداء في عمان ، وجمعية رعاية أسر السجناء ، وغيرها من بنود هذه الترجمة لصاحب « الصحفي » عضو مجلس الاعيان لا يرى غضافة في ان يشيد بجهود المجلس رئيسا حكيما ومحريا ، ورفاته السادة الاعضاء في المجالات البرلمانية الدولية ، والعربية لابرار وجه الاذن إلىيقترأطي في ابراز عدالة قضايائنا العربية المايصة .

● أملاح — البحر الميت تقدر كمياتها بأطنان بالمليارات وائنتها بالدنانير بالبلديات ، وسنة ١٩٣٢ صدرت دراسة من مجلس اللوردات البريطاني حول هذا الموضوع ، ثم سار مشروع التنفيذ وفق المطامح الاستعمارية الصهيونية حتى ايار سنة ١٩٤٨ ، وما جرى ، وحدث معروف لدى الكثيرين ، وخاصة ما قد تعلق بالتهديم ، والتخريب ، والمنهوبات من — الثريات ، وقطع الغيار ، والمولدات والمحركات — وفي هذه السنة تم تنفيذ مشروع استخراج البوتاس ، والأملاح الأخرى وفق خطة الشركة العربية الأردنية ، وبإشراف أردني يؤمل معه مزيد التوفيق إن شاء الله .

● اشجار — من انواعها في الغابات :

١ — البطم ، وتركب عليه مطاعم الفسق الحلبي وكادت أن ياد اشجاره باقتلاع اروماته لعمل « مهلبش » دق البن — دق المهلبش يا سويلم ، وكانت غلباته بمش حتى اواسط اراضي البادية ، وإلى المؤخر بالتحديد .

ب — البلوط ، من فصيلة الكسكسا ، وجذوره تشوره للذبابة ، ووصفاته الطبية لأمراض المعدة .

ج — العبر ، وتركب عليه مطاعم السفرجل .

د — السباق ، دائم الاخضرار ، ونموه ، وانتشاره سريع والاوراق ، والجذور ، في الصبابة ، والادوية ، والبارد بالاكل ، وما اسهل تحريج السفوح الجرداء ببذوره التي تحتاج إلى مزيد عناية لتغطية تلك السفوح باخضرار اشجار مفيدة تعطي دخلا قوميا ممتازا .

ه — التفاح ومائدته في الطب ثابتة في معالجة ارتفاع ضغط الدم ، وتصلب الشرايين ، ع والاسهالات .

و — الاجاص ، ومائدته شهيرة في تخليص الجسم وكلا من المياه الزائدة .

ز — اللوز ، وموصوف في امراض القرحة ، ومسرور اشجاره جيد من ثمارها قبيل النضج ، وبعده .

ح — والتين وما اجدى نفعه لأمراض الصدر ، وفسا الامساك .

ط — والعنب يقوي الدم ، ويقاوم السرطان ، ويشقق صناعة اثماره أكثر من أن تحصى هنا .

و — وحديث الاشجار الحرجية ، والمثمرة طويل ومشوق لتبني اسرار هذه الحياة الدنيا ، ومخلوقها حيوانات ، ونباتات ، وما اجدر بنا أن نقيم معها مفرقا متخصصا لمزيد الدراسات من الثباتات لمشي للدار والصحة ، والصناعات وهي المورد ، والدخل ، والارزاق بهاخاتها مصالحه لختلف انواع الزراعات ، والاشجار ، وازهارها ، وثمارها .

— تعريف شيخ مشايخ الكرك : —

هو شيخ عموم شيوخ عشائر المنطقة الذين يتجاوز عددهم خمسين شيخا تقريبا باعتبار أن كل واحد منهم شيخ لعشيرته ، واعتبار شيخ المشايخ هو شيخ لهؤلاء المشايخ ٢ — شيخ المشايخ مفوض معني بممارسة خدمات افراد هذه العشائر ، في جميع قطاعاتها الاجتماعية ، والأمنية — والمعيشية بما فيه حل خلافات الأراضي والمياه والمراعي ، والمشاجرات الاهلية ، والحروب الاهلية ما بين عشائر الكرك من جهة ، وبين العشائر البدوية ، والحضرية المجاورة من أجل الاختلاف على اراض وجهات المنطقة حيناً أو على ألياه والمراعي حيناً آخر . . مضافا إلى ذلك تعديل بعض العادات العشائرية الجائرة كالجلاء إلى اماكن خارج منطقة الكرك وكالديبات المظلة وكعقوبات خطف البنات ، وكالسطو على العرض وكتقطيع الوجوه ، وسواه تعديلا يتمشى وواقع حياة العصر ، في قطاعات الحياة الاجتماعية الامنية والسكنية والمعيشية والثقافية المتطورة .

٣ — يتم تعيين شيخ المشايخ عند شغور هذا المنصب بسبب عجز السلب عن القيام بواجباته حق القيام أو بسبب وفاة أو تخلي نفس السلف عن منصبه شخصيا على الشكل الآتي :

٤ — يوجه دعوة لعموم مشايخ الكرك لانتخاب الخلف أي الشيخ الجديد الذي تقدمه عشائر المجالي جميعين وبؤيده مشايخ الكرك لهذا المنصب ليبارس مهمة سلطه ، وإلى هنا لم ينته الامر أمر تعيين الشيخ الا بعد تأييده ومباركته من اكبر شخصية دينية مسيحية الذي يقوم بدوره بتطبيق عنق الشيخ الجديد بمندبل يرمز إلى أن عشائر الكرك بما فيه عشائر المسيحية قد اوكلت جميع امورها المذكورة آنفا في منته مع احترام العقيدة المسيحية والسباح للمسيحيين ببناء الكنائس ، والاماكن المقدسة المسيحية في كل زمان ومكان بما فيه حرية التبشير وممارسة الشعائر والطقوس الدينية .

٥ — بعد تمام مراسيم تعيين شيخ المشايخ يعمل على احاطة السلطات الحكومية بذلك التي تقوم بدورها بالاعتراف والتأييد والتعاون المتبادل بينها وبين الشيخ في حل خدمات الشعب العامة وقد يرفع الامر إلى السلطات العليا للعلم ولتخصيص مرتب مقطوع من مخصصات التقاعد من الموازنة العامة ، تقليد رسمي منذ المعهد العثماني ، إلى مهدنفا الحالي ، علما أن هذا الامر بل موضوع تخصيص راتب إلى شيخ مشايخ الكرك اجراء تنفرد به الكرك فقط ، واعتقد جازما أن هذه المنحة وهذا التقدير هو ناجم من كون الكرك كانت هي مركزية عشائر وبلدان الاردن عامة .

٦ — اسلفت أن من صلاحياته القضائية تعديل أو إلغاء أي مادة عشائرية كما له حق تخفيض بعض العقوبات الجائرة السائلة وقد أجرى هذا الشيخ تعديلا على الجلاء اذ حصره داخل ريف الكرك فقط بعد أن كان مفروضا على من عليهم حق الجلاء أن يجلوا خارج حدود الكرك الجغرافية والإدارية كما حدد مسؤولية الدم في « الخمسة » ودواليك في امور الخطف والسطو بشكل يتمشى بروح العصر وفي

ظل القوانين المدنية والشرعية .

وفي عهده تم تقسيم الأراضي — قسمة عشائرية عادلة وفنا للميزان القبلي مما خفف الخلافات الناجمة على ملكية الأراضي من جهة وخدم الأمن العام من جهة أخرى . ولا يقوتنا في الوقت نفسه أن وجوه العشائر ورؤساءها قد كانوا يقطعون الشيخ أرضا واسعة ليستعين بها على استضافة الضيوف الاجانب والقيام بنفقات الاجتماعات الكبيرة المحلية ولنفقات حرسه الخاص وخيله وللفقراء العشيرة ناهيك عما ترتب عليه من توفير ثمن بعض هدايا لكبار الشيوخ المجاورين من حضر وبدو كالخيل والسلاح والخطى الثمينة بغية استمرار قيام حسن الجوار وتوسع الغارات وغيرها مما يعود على عشائر الكرك بالأمن والاطمئنان .

٧ — ونحن في مدد حياة شخصية المرحوم الشيخ قدر من المستحب ايراد بعض الصفات والشمالل العربية الاصيلة التي تلتفتها من بعض معاشيه المعتدلين الموثقين في اقوالهم وذاكرتهم ومنها : —

١ — أن مدة توليه منصب المشيخة تتراوح ما بين ٢٠ أو ٢٢ سنة تقريبا .

ب — عاش المرحوم مدة ٦٠ — ٦٥ سنة تقريبا وتوفي مسجوما في دمشق في عام ١٩١٧ على يد السلطات العثمانية أي في خلال الحرب العظمى انتقبا منه على قيادته لثورة الكرك في عام ١٩١٠ وتجديده لموضوع احصاء النفوس الذي كان يهدف إلى تجنيد أبناء المنطقة العربية ، لقد دعت له لطمائه على حياته بعد مطاردته وثواره مدة سنتين تقريبا حيث انتقلت عليه الحيلة ومات شهيدا من أجل تحرير أبناء وادنه .

ج — لقد وصل إلى مرتبة هذه المشيخة بالمرطقة الورانية وانتخابية من قبل عشائر الكرك بما فيه عشائر المسيحية ، أما الوراة فمن والده الشيخ صالح بن محمد بن عبد التادر بن سليمان ، والشيخ اول سليمان هو جد (مجالي اهل ثرية والقصر ، والياروث) والذين يرجعون أو يتلافون في شجرة عائلة المجالي مع اثارهم (مجالي الجد) الذين كان لهم القيادة سالفا ثم (مجالي الجبور) وبعض العشائر المنتسبة لال المجالي في الكرك .

د — أن من أبرز احداث التاريخية العامة التي حصلت في عهده هو قيامه رحمه الله بثورة الكرك في عام ١٩١٠ عندما همت الحكومة كما اسلفنا بتجنيد أبناء المنطقة لزعيم في حرب طائال ولا نفع لهم منها وهي الحرب العظمى ما بين الحكومة العثمانية والاحلاف الغربية ، والتي زادت هي الحكومة على مشروع التجنيد الاستيلاء على الحبوب والاعلاف والخبول والبغال وجميع وسائل النقل للمجهود الحربي المنتظر في حينه الامر الذي لا ترضاه المرأة العربية الحقة والروح العربية المتطورة على حب الشعم والحرية مما دعا الشيخ أن دعى عموم مشايخ الكرك وأهاب بهم ، وهم لا يفلون حماسا عنه ، إلى القيام بحركة وطنية تجنّب أبناء المنطقة مما تدبره لهم الحكومة وقد قامت الثورة فعلا وجهدت المشروع ولو أنها فشلت عسكريا لمجزها من استمرار الثورة أمام جيش امبراطورية مترامية الاطراف ، واهلئوا في اجنابهم سرا عن سياسة الصفر بأن يشلوا مهمة

اللجان التي ستباشر عملها في القريب بان يستولوا على سجلات الاحصاء ويحرقوها ويصادروا السلاح والخيول والاحتفاظ بهونلي اللجان عسكريين ومبنيين حتى تتبلور هذه الثورة .

هـ - ومن امثلة الوفاء للشعب والاخلاص اليه ما يلي :

و - المرحوم لم ينجب نسلا وفي زيارة له لدمشق حاول بعض صحبه في الزيارة وهم من عشيرة المدائنات من عشائر مسيحية الكرك والذين كانوا يبادلونه الود والصداقة حاولوا ان يقتعوه بقتول علاج من اجل التسلل حفاظا على مركزه الخطير بعد وفاته لما كان منه الا ان داعيهم بقي من العتاب قائلا (هل تعتقدون ان ابنا لي او اكثر يغنيني عن الكركية واعلموا واعلموا انفسكم بانني لشعر بانه كلما ولدت انثى كركية ولدا اعتبره انه ولدي) فهل يعقل في زماننا هذا ان زعيما يشمر بهذا الشعور الوطني السامي .

ز - لقد حدثني اكثر من واحد من رفاقه بالسلاح بانه ما غنى ان امن على رفاقه الثوار لدى عشائر الاردن سخر وحويطات وبني عطية حتى عاد لمنطقته وهي تعاني الحكم العربي عاد ليطلب على الشيوخ المسنين والمجانز والاطفال متفكرا بلباسه حتى وباسمه ليلا ونهارا في الاودية والجبال والمفر ودوريات الامن تتجراه وتفتش عليه في كل مكان ، وهذا ما نفتقر اليه من زعابات مخلصه اليوم .

ح - اما من ناحية نكران الذات والانانية فقد تجلى عندما اختير من الحكومة العثمانية قبل الثورة عضوا فسي المبعوثون التركي وتخلى عن هذا المنصب لابن عمه المرحوم نوفيق المجالي لما تمتع به الاخير رحمهما الله من ثقافة في حينه واجادة للغة التركية كونه احد خريجي مدارس "ستانبول العليا ولؤهلات اخرى تؤهله لهذا المنصب .

وختاما فان الصفحة تضيق عن ذكر ما كان يتحلى به المرحوم قدر من صفات اصيلة كالكرم في مناسبات التجمعات العشائرية الكبيرة وعلى مستوى الضيوف العاديين والقاصدين والشعراء عدا الاتفاق على البيوت المستورة والمعوزين من العشيرة هذا مع عشرات الامثلة الدالة على نفاذه المنقطع النظير باهله وريوعه مضحيا بذلك المال والروح . وان اكبر دليل على تضحيته هو استشهاده في سبيل تحرير منطقته من نير الاستعمار التركي بتجديد المجنيد . .

ومما هو جدير بالذكر ان ثورته الاهلية هذه كانت من مقدمات الثورة العربية الكبرى بقيادة المغفور له الحسين بن علي رحمه الله وجميع احرار العرب الذين ضحوا بها ليكون من حطام الدنيا في سبيل تحرير وطنهم وامتهم .

نعي

يتيم رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات العسكرية والاسلكية المرحومة :

والسدة

السيد محمد المبيضين رئيس تشعبة الانشاءات الخارجية بمديرية اتصالات الزرقاء .

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسؤلوان
انا لله وانا اليه راجعون

غرباء.. ولكن في بلادهم

● المخلصون في دعواتهم الإصلاحية الهادفة لا تستجيب لهم الاكثرية الساهية ، اللاهية في ضلال اللاابالية ، وعيان الشهوات .

● الكتاب ذوو العقول الثيرة ، والضمائر الخيرة يسهرون بمفكرين بمشكلات البلاد ، والعباد تنطق اقلامهم بما تنكر عقولهم للمصالح العام ، ولكن الاكثرية لا تقرا ، واذا قرأ لا تعي ، والتعب ، والسهر ، والعرق ، والحرمان للقرآن الكتاب يتجرعون غصص الانسى ، والالام .

● غرباء هم الذين يتعاملون ، مع الكثرة في محيطهم ومجتمعهم بالصدق ، والامانة ، والآخرين لا يعرفون الكذب ، ولا يعرفون الامانة ، فالاولون والحالة هذه في واد والآخرين يتيهون في اودية الفشر ، والهذر ، والخيلة في وازع من ضمير ، او رادع من خلق قويم .

● وغرباء هم المناضلون عن عقيدة روحية سليمة ومبدأ مستقيم سام بين مجموعات تزعم النضال ، ونفسا للشهرة المزييفة ، والناصب الهزيلة ، ولجسع المال والحصول على المزيد من المنع ، واللذات تحت سن النضال المشبوه ، والعبالة الحقيرة اللثيمة .

● غرباء ، وما اكثر الغرباء ، وطوبى لهم في ديارهم واوطانهم منهم الشعراء المجيدون شعر الحماسة ، والاعطيا ، والمثل الرفيعة ، والحكم ، والامثال الرائعة ويطولت الكفاح بين الكثرة الكثيرة تنظم الشعر لاجل الغرباء الاجانب ، وفي ظلال الافكار المسبوبة ، ونشر قواعد ومعاني اللغة القومية ، واشعارهم هدم للتراث ولاهداف الاماني المنشودة . . ومثل هؤلاء اصحاب انتمزيمون برسالة الصحافة وغيرهم يعتبرها تجارة لا بل عليها ان تلتبس سبل الثراء من اية طريقة غير مشروعة ومظلمة المحامون الايمان ، والاطباء الانسانيون ، والصدقاتانعون ، والموظفون المخلصون هم وامثالهم غرباء بين الكثرة التي لا تعرف الا مصالحها ، وعبادة ابوالها وشهواتها ، والله نسال ان يهدي الضالين سواء السبيل

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة الحدية عن طرح العطاءات التالية :

رقم العطاء	الاعمال المطلوبة	نوع النسخة	نوع النسخة
٨٢/٥٠	بازورات وهايبردانت	فلس	٢٥ دينار
٨٢/٥١	قفبان لحام	—	٢٥
٨٢/٥٢	كسكيتات	—	٢٥
٨٢/٥٣	مواد سلامة	—	٢٥
٨٢/٥٤	بودرة اسبت	٥٠٠	٢٥

على من يرغب الاشتراك باي من العطاءات اصال مرلجمة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثالثة عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطحبين معهم الوثائق اللازمة التي تثبت تقدم تسجيل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

آخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلانه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٢/٧/٥ .

رئيس مجلس الإدارة

الصفحة السابعة

صندوق العجائب

والمشهد الاول لقطات من حفلة يعربية في سلسلة تليفزيون وسوق اعراس احد الصبيان ، اقيمت في لندن مرتبط خيول الاعارب ، والعربان ، وتكاليف الحفلة ستة ملايين جنيه ، ما عدا اثمان الخلخال ، والطلق ، والاسورة ، والفستان . .

والمشهد الثاني صورة ذلك التاجر ، تاجر الاستغلال ، والجشع ، وثري الماچات ، والمنافسات ، والتناقضات ، وحيل التعمدات ، والصفقات المشبوهة ، وهو يسودع رزمات الاوراق النقدية من ذوات فئات المائة ، واعدادها الالوف في مصرف اميركاني ، وبلا فائدة لانه حضرته حسب زعمه يهرع قلبه التقي ، والايمان ، مع معرفته التامة ان المصرف يهودي الهوية ، صهيوني السبة ، والطابع ، وانفاد له تستغل لدعم الصهيونية واحتلال القدس ، وخليط الرحمان . .

والمشهد الثالث مشهد اقتتال العربان في كل مكان . وبخطف الاشكال ، والالوان ، والجزاء ، والنتائج هذا الوهان والخسران يخيم على الجميع حتى باذن الله بحال جديد يعود فيه سداد الراي ، وصواب التخطيط ، والاتحاد والوئام الى الازدهار ، ولن ينصر الله بني قومنا اذا هم لم ينصروه باتباع اوامره ، واحكامه ، وما قد تضمن دستوره القرآن .

اعلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية والاسلكية على السادة المدرجة اسماؤهم اثناء مراجعة قسم شؤون الموظفين الكائن في المبنى الرئيسي بجبل عمان / الدوار الثالث من اجل استكمال اجراءات تعيينهم وذلك خلال اسبوع من تاريخه مصطحبين معهم جميع اوراقهم الشخصية وبمعكس ذلك سوف يعتبر من لم يحضر مستنكفا عن العمل:

- ١٥ - السيد علي صالح علي مصطفى
- ١٦ - السيد عبد الهادي عيسى احمد
- ١٧ - السيد محمد موسى عبد الله
- ١٨ - السيد احمد وصفي مشوقه
- ١٩ - السيد غالب محمود ابراهيم
- ٢٠ - السيد محمد عبد السلام يوسف
- ٢١ - السيد صبحي رافت البيطار
- ٢٢ - السيد خالد احمد مشرف عودة
- ٢٣ - السيد ابراهيم احمد باثن
- ٢٤ - السيد محمود محمد سعيد عيسى
- ٢٥ - السيد جهاد شاهر الشياح
- ٢٦ - السيد صبحي عمر عبدالقادر
- ٢٧ - السيد ميمر محمود العواملة
- ٢٨ - السيد احمد مصطفى محمد شاهين
- ٢٩ - السيد جعفر منصور محمد عايش
- ٣٠ - السيد محمد فلاح عوض الجبر
- ٣١ - السيد محمد احمد موسى
- ٣٢ - السيد قاسم محمد الصغير
- ٣٣ - السيد ياسر طاهر الحاج حسين
- ٣٤ - السيد خالد جابر الهودلي
- ٣٥ - السيد عبد الملان جبرائيل سالم
- ٣٦ - السيد حسين احمد العقرباوي
- ٣٧ - السيد عزمي اسماعيل شعبان
- ٣٨ - السيد موسى سلمان الترايفه

المدير العام

المهندس محمد شاهد اسمايل

الصحفي

عناوين مقالات نقد بناء ، وهادفة !

● " مغارة مفتاح " ترمز الى ايدي النهب ، والسلب ، وغسل الطرق حيث كانت في مسائر اقطار الوطن العربي تكبير . . ترمز الى التاجر المحتكر ، والمنتفع الفشاش ، والمرابي اللثيم ، والمستورز الدساس ، والسياسي المتآمر والدبلوماسي المهبل . . انها ترمز الى اموال العرب فسي ، وصارف امستردام ، ونويويورك ، وغيرها ، والى العمولات المريبة على الاسلحة الرديئة الصنع ، وهي مغارة مفتاح عنوان الموظف الهادر لاوقات الدولة سدى ، والسوى المستطاف العربي في جبال سويسرا ينفق الاموال بلا حساب على ما يسيء الى سبعة امته ، والسى الطائفي في الخارج يضيع ثروة والده على ما لا يفيد ، ويبقى السنوات الطوال بعيدا عنهم ينفق عرق الوالد المسكين . وجهده . وتعبه ، وثروة عائلته والمحروس بشيعيا سدى فسي الفاهي ، والملاهي ، والحائات ، وكل ما يغنيه ان تنزل سيولة والده النقدية حتى الهاربة والخسارة ، والخسران . . والعنوان اياه يرمز الى نفقات الاسفار اللا ضرورية لمن يزعمون انهم اخصائيون ، وانهم علماء ، وفقهاء ، وذوو انكار عالية مستبدة من اثرتهم ، وعدم تجردهم ، وتلاعبهم بالالفاظ دون جوهر التفكير المتقن بجلائل الاعمال والانتقار

● اول الرقش " حنجلي " ويرمز الى التوقعات بان ما يجري على الساحة العربية ، والاسلامية اولى خبط تنفيذ سلسلة مؤامرات عدوانية تهدف الى التوسع في احتلال اجزاء جديدة من اوطان المروبة ، وتقسيم دول ، ودويلات الى مشيخات ، وعنصريات ، واقلبيات ما انزل الله بها من سلطان مشيخات ، و " دوقيات " وامارات ، وجماعات ملثافية ، وعنصرية ، واقلبية ولكل واحدة منها طيل ، وزمر ، ورخاخش ، و « شرابيش » ومهاميز ، واسواط ، وسلطان ، ورايات تخفق بالذل ، في ظلال ايحاء الاتجاهات الخارجية التي باتت ، واصبحت ترقص للعرب ، والاعارب رقصة « حنجلية » على شتى الاتغام ، وانشيد العدوان ، راسية على مخططاتها دويلات للعولبيين ، والمرونيين ، وبني معروف ، واحفاد بني غسان ، وللاكراد ، وللجنة ، وحتى « الزط » والنور لهم على الخرائط دويلات والسف مبرجان ، ومهرجان فتنبهوا يا عرب ، واتقوا الله فسي العروبة والاوطان !!

● اعراب « سياسي » . . وشرح « دبلوماسي » واخماس نضرب باسداس ، وواقع العروبة ، والسفاه ، وكما نسمع ونشهد ، ونعيش يعاني من برقة في الراي ، وتشخيص لنصفون ، وفوضى في التخطيط ، وابتعاد عن تبادل المودة والثقة ، والاثرة الفردية تطفئ ، وحجب السلطة تراق في سبيله ، وعلى مذابحه الكرامة ، وتهدر الدماء ، والارواح وتخيم اشباح المذلة ، والاحزان .

انه عنوان ترف السياسة ، واهمال الدبلوماسية ، وعبادة المصالح ، والمنافع الذاتية . . انه النقد البناء الهادف يضع النقاط على الحروف ، ويذكر الحقائق المرة ، وينشر الاخطاء ، والاغلاط في اسلوب النقد المثر لعل ذلك يرقط الضمائر فتصبح نقية صافية من الانحرافات ، والادبار .

٢٥ ايار والتوامان السعيدان

بقلم السيد : يعقوب السلطي

احتفل الاردن يوم الثلاثاء الماضي بعيدين سعيدين او بالاحرى بمناسبتين عزيزتين على قلب كل اردني يعتز بعروبه ويفخر بوطنه وبيته بعروبه .

الأول عيد الاستقلال الذي حققه الأردن بقيادة مؤسسه
الاعظم جلالة المغفور له الملك عبد الله طيب الله ثراه والذي
من خلاله تتسمننا معاني الحرية الحقه والحياة الكريمة التي
ولدت في نفوسنا الرجولة الكاملة وجعلتنا نشعر بكيونتنا ،
وبمكانتنا في هذا الوجود لان حياتنا قبل الاستقلال وفي زمن
الاستعمار والانتداب كانت عذبة الحرية فكان لا يخلف من
الدوام التي يرضيها ان تشبع شهاواتها الحيوانية دون
شهاوتها العقلية والنفسية والانسانية اذ لم يكن لنا وقتئذ
سوى حرية السير والنقل والاكل والنوم وهو لون من
الحرية تشاركنا فيه كل صنف الانعام .

أفنا نسلم جدلاً بان الإنسان يشارك كل الأحياء في صفة الحياة ولكنه يمتاز عليها بأنه « عاقل » وهذه الميزة تحقق له لونا آخر من الحرية تجعله أن يسعد بآثارها الجليلة ، وهذا ما يترتب على كل أبناء العروبة المتقين في أطعامهم وميولهم ومشاريعهم ليلعبوا بعالمهم العربي الى قمة الدنيا مهما علم الجهد ، لان مثل ذلك الشاؤ لا يستكثر على الشعوب العربية ذات الفضي العظيم الجيد . وما الداعي والخائش التي كان يخلقها المستعمر في سبيل تحقيق الاستقلال الا وسائل رخيصة ليلفدنا قوتانا ويستولي على ثروتنا ويعتبر جهودنا لنياح له الإبقاء على التمتع بخيراتنا وها هي قد زالت والحمد لله عدة عقود خلت وما علينا الآن سوى العمل المتواصل لصون كرامتنا وتحقيق الحرية الصحيحة في انفس الأفراد من شعبنا العربي الذي كان فيها مضي يعاني من لعنات الاستعمار وتسلط الانتداب ، لينبوا مكاتته المروعة بين الامم وها هو يسير قدما نحو هذا الهدف النبيل ويحقق باذن الله للوطنين بقيادة جلالة الحسين الرشيدة عيشا اسعد وحياء امتع وارغد وسيستسلم اردننا العزيز الحضارة العليا ، حضارة بها يتحقق السلام والانصراف الى العمل المجدي ، حضارة قوامها امة حرة ، وأبناء متعاونون عاملون في مجالات الخير والإنتاج والبناء .

وهذا ما ينبغي أن يحققه عالمنا العربي بأسره الذي هو « حزام الدنيا » من حدود بحر الظلمات الى تخوم الصين ، ومن شواطئ البحر المتوسط الى شعاب أفريقيا الوسطى وبهذا يحل للعرب ان يقولوا انهم قد حققوا حلم العظيمة والسيادة داخل حدودنا العربية وبالتالي حلم اجمل وهو ان « بلاد العرب للعرب » .

أما العيد الثاني الذي يشيع بهجة والعزة في الأعماق هو عيد جيشنا الباسل الناضل الذي أبلى بلاء حسنا في جميع مواقفه القتالية الشريفة فاعطى دروسا بليغة للعدو بنصائها والمسد فكرة الجيش الصهيوني الذي لا يقلب كانت معركة الكرامة اسطع شاهد على ذلك هذا الجيش الذي ينعم برعاية جلالة قائدہ الأعلى وبدم أنباء الأبرار

المحدثين

الافياء سيظل قمة في الدفاع عن حياض الوطن ومضربا
لمثل في التضحية والفداء .

وجيشنا هو سياج وطننا وحامي حمانا وسبيقتى على
لندوام مخرزا يفتا اعين الاعداء والطامعين بيعث نسي
سوفونهم الفزع والهلع والرعب .

إلى قواتنا المسلحة. أطيب التهاني والتعنيات وإلى قائدنا
على طول العمر مع أسمى المحبة وأزكى التحيات وكل
الماء وأردنا الصاد ، وجيشنا الباسل ، وأمتنا العربية
المجدة ، بالخير وتقدم وانتصار .

العراق وايران
وبريطانيا والارجنتين

عجيب هذا العالم الذي يرى ما يدور فيه من مأس
يلات وحروب طاحنة ومجازر رهيبة فلا يكثر ببعضها
لا يحرك ساكنا نحوها ، وأحيانا تأخذ الحمية فيثور
زمرج ويرغى ويزيد لبعضها الآخر .

في العراق وايران حرب ابادة مروعة تزهق فيها الارواح بجملته واقتتل دام وعنيف تشييب له الولدان ولا تبدي أمريكا او أوروبا اية بادرة جديّة وعملية لوقف القتال او اّخرى تزيد النار اضطرابا وتغذي التحارين ليسوتروا ضد الدعم السوري حتى يضعفوا الطرفين ويشلّسوا فنياديتهم ، وينفّثوا أهلها اثناء الى اقصى حد ممكن من فئسائر الشريرة والمادية .

والحرب العراقية الايرانية ما زال اوارها مشتتلا
سراوتها محتدمة والصمت الشامل من الغرب والشرق
ها ، ما عدا بعض التلويحات العابرة غير الجدية ،
بلدان المسلمين يتعرضان لخطر الوان الخراب المحق
بحمار الحق الذي ينتظرهما ان استسيرا في الاحتراب
والقتال .. وهذه هي امنية الغرب الذي يسره ان يرى
يف الدموي يلحق بالاسلام وبالغرب على السواء خاصة
العراق وايران تماثلتان في النقط مستودعات هائلة في
ارضهما مما يجعل لهاب الغرب ان يسيل مدرارا بغية
سيطرة عليه واستغلاله كما يشاء .

هذا نراهم يعمون عما يجري في هذين القطرين عن
د وخبت ولأم ولا يظنون الساعي الصادقة لوقف القتال
في هوي مقتورهم لو أرادوا خدمة للسلم العالمي
بإفاق بين المتحاربين .. على عكس ما يقومون به من
د جبارة وحشية لنزع شوب الحرب في جزر الفولكلند
ن بريطانيا دفعت بثلثي قواتها البحرية الجبارة التي
اتت بمئات الآلاف ميل للحظاظ على قرابة ١٨٠٠ بريطاني
سوف في تلك الجزر النائية .

وها هي أمريكا لا تني مشقة لدى الدولتين البريطانية والارجنتينية لك الحصار البريطاني، ووقف القتال وهذا هو

الكسندر هيف ، وزير خارجية امريكا ، كالمكوك الديناميكي بين البلدين لا يستقر له قرار ولا يهجع في ليل او نهار ليحقق انصلح والوفاق بين الدولتين المذكورتين .

فهل تطلب هيغ وزار العراق ولو مرة واحدة ؟ وفي هذا الوضوح والدليل الساطع ما نجعلنا ان لا ننظر اي خير من عون من الغرب المهادي لابيخنا والحاقد على شعبنا والذي لا يهيم ان نعيش او نموت ، لانه مجرد من الضمير الانساني ولا يابه بنا او يقيم وزنا لفنائنا وبقائنا ويجذب رولانا من هذا الوجود ليستولي على خيرات بلادنا ومساكنتنا من مواد خام ثمينة ولا الحق في هذا الضمور الدنيء، لكنه قوم متباهون ، نذكر وحدة الصف ونفرح بالتدريز ، نهمل للتحاخر والتفاخر ، اننا ترى ان الغرب يعتبر مجالنا منظره ثانوية لا اهمية لها ومما يزيد الطين بلة ان الاممة العربية نفسها ترى اللسان يقيق بالعراق ولا تبدي سوى رائع البيان ومعسول الهلاك في المشاركة الكلامية التي لا تسمن ولا تغني من جوع .

وويل للعالم العربي اذا - لا سمح الله - اندثرت
أفراق صلاح الدين ووطئت أقدام جنود الفرس أرض
العراق ، وليس الآن المجال مجال أخذ ورد ، أو كلام وجعل
إنما المجال الآن هو وقت العمل الفعلي والنجدة الصادقة
الاستدس كرلة العربيه من القريب والبعيد ، ومن
البحران والاذلال ، ومن الحائدين والطامعين .

العراق هو أول من سارع — ولا يزال يسارع — لنجدة
عرب والدفاع عنهم في وجه الصهاينة المعتدين .

ان اهل العراق القدما هم اول من حرر فلسطين من الاسرائيليين وذلك قبل ايلاد بنات السنين من قبل مروجون الاشوري عام ٧٢٢ ق.م. ونبوخذ نصر الكلداني عام ٥٨٦ ق.م. ، وان انهك العراق وتركه وحيدا فسي ربيع امير ان سبيل طاقة العراق القتالية والمادية وذلك يثبت من عضد الامة العربية ويقتل من امكانية المشاركة العراقية الفعلية الناجمة من الصراع العربي - الاسرائيلي

فأين النجدة العربية والشهامة المضرية ، وابن العزة
نوميية حتى رآن علينا الصمت المطبق بهذا الشكل المزري
فغضضنا أعيننا عما يجري على البوابة الشرقية من سكت
ماء زكية ، وأزهاق أرواح عربية عزيزة و و و . الخ .
فهيها هبوا وسارعوا لنجدة العراق ولتقذوه من براثن
مطافئت المارسي السذي يخطط جدوا وبجشع وحشي
سريلا على خيرات دول الخليج برمناها وعلى العالم
يعبى بأسره .

فهلأ سمع المسؤولون وأدرك القادرون وأماق الغافلون
أحلام الظلام الدامس؟؟
أرجو ذلك ...

☐ ☐ ☐

ماذا في جبل عمان خاصة وسائر جبالها السبعة عامة

حركة صاخبة بعد الظهر من الساعة الرابعة حتى الساعة ٦ ساعات تتماوج ارتالها بعنف وضغط شديدين

المحلي

نسمع من خلالها سرير الكوابح وزعيق الدواب ، وهدير
الميتورات ، ونعيق الابواق ، ونساعد من جرائها هلع
المرأة وذوول المشاة وانشداه اسحاب الناجر والمطاعم
والسكان الكائنة محلانهم ومنازلهم على الشارع .

وهذه الحركة دائمة لا تنتهي حتى نجند بنفس الإرتال
ونفس الوتيرة ونفس الشبان الذين لا يزيد عددهم على
الغالب عن واحد أو اثنين في كل سيارة ، وهم من أبناء
الإتياز والموسرين ، أو بالأحرى من ذراري حديتي النعمة
وأبناء أئمة الحرب والملاطيين المرقهين الذين لا يقيمون
وإنما حياة الناس أو نزعهم على الأقل .

تتكرر هذه الظاهرة بعد ظهر كل يوم حتى ساعة متأخرة من المساء والسيارات كلها تدور على محورها فذهب رعدود بن نفس الشارع وينفس الطريقة من الهلوانية واللابالية وعيون أعجبها شخضات ذات الهممن وذات النجمل لآرى مدى اعجاب المرأة والمشاة و الياقطين على الارصفة بهم و بقتهم لهم و ازدرائهم لنصرفاتهم وهم غير سائين ولا مكتئين بل يزدادون رعونة وعريضة تكتسب شاعدا بعض الفتيات و السيدات يتنعلن اليوم بعضهن عصابات والندرة نهن راضيات و معجبات لافراش وفي انفسهن وهكذا يستمر هذا الفيلم الملون بالترهات والمغيبات والفتاهات والمطامع بالاساءات لبضعه ساعات وكثيرا ما تقع حوادث مفاجئة من جراء هذه العنعنات فذهب شحبيها عبر سبيل او تحطم سببها سيارة و صاب شخصين بآرى بعامة تد كنون ابديا و وقتية .

ومن هذا السلسل المترف نستطيع ان نحكم على ربيية
بناء المومنين وعلى اخلاق اولاد الذوات وعلسى تصرفات
دريه حديثي النعمه واثرياء المال الحرام .

وإني لانسأل منى يقف هذا الهزال اللخفي وذلك الخلال
الأنفسي الذي يعطي عنا أبشع الصور لاجتماعنا أولا ولزوارنا
من مختلف أقطار العالم ثانيا دون أن نعلم أين ابن نمير
روى هو المصير الذي ينتظرنا نتيجة لهذه المهرسات الفاشلة
الغالبية التي تثلل من قدرنا وتحتد من شأننا وتبقينا في
مكان من التفاضس سحق نبط في سطحياتنا الثقافية البعيدة
من واقعنا المروير لتشللنا عن أهدافنا الكبرى التي بها
مستطيع أن نترد كرامتنا ونسترجع اولادنا المسلوبة التي
سرقتها العدو الفيني عنوة ونحن نعلم لاهون في ملذاتنا
غارقون في مصالحنا الذاتية التي أعمتها وانستنا حاضرننا
الفت سحفا صفيعة على مستقبلنا الذي لن يكون زاهرا
شرقا بل حالكا معنا إلى يوم يعينون ما دينا على هذه
أحلام من التخالذ والانتحال في جيبس مكاتبنا العشوائية
أعناننا الإرتحالية .

اللهم اعطف علينا واهدنا وتلطف بنا ونجنا انك حلیم
.. حیم

طبقة أفيار الأسبوع
٢٠٠٤ ٢٠٠٥

وقائع وحقائق مرة واقتراحات ١٩.

● ملاكو اراض ، ومتصرفون باراض اميرية ينشطون في بيعها بعضها ، او كلها ، والحصيلة اقتناء السيارات الفارهة ، وملحقاتها نفقات المحروقات الغالية ، وقطع الفيار الاغلى ، واضرار الحوادث ، وعدم الاعتناء ، والاسفار كلها للزيارات ، والمجاملات غير المطلوبة ، ومع انسيارات لزاعي الاسرة ، والمحروسين ، والمحروسات ثقت جديد من الخاعد الوثيرة ، والدرجات والستائر النخبة والسجاد العجمي ، والفريات التي لا تحسب حسابا للطاقة وغرف النوم ، والطعام ، والفديوات ، والعديد من انواع الرادسيوات ، والتلفزيونات ، وزجاجات المظفور ، ومكبرات الشراب ، وهات يا « مناسف » الارز ، والمنتوبر ، والشحم ، واللحم ، والفسنق ، واللوز ، وهات يا « صدور الكفافة » هات ، هات .. ولاعلانات اتفاق موازنة ، وللدعايات العشائرية موازنات .

● والبائعون هؤلاء ، واولئك يحسبون الليالي سنظل بيضاء ، والنهارات تبقى مزهرة بارصدة المصارف ، وشرعالت الجيوب ، ولا تفكير باستئجار ولو جزء مما باعوا به الارض الطيبة ، ورفة الآباء ، والاعداد .

● والعلوم الانسانية التي تهذب الطباع ، وتصهر العواطف في بوتقة الصالح العام ، وتكون الاجيال المؤمنة بربها ، الوائفة من نفسها ، المصممة على بلوغ الامة اوج كرامتها ، وعزتها ما زال حظها لدى الكثيرين من حيلة الثانوية غير وغير .

● ومعظم المزارعين يريدون من وزارة الزراعة الشنول ، والفراس ، والذارات ، والحاصدات ، وعلى المرشد الزراعي ان يغرس ، ويسقي ، ويقلم ، ويعقر ، لا بل حتى ان يجني ، ويبيع المحصول بثمن عال .

● ومن الحقائق المرة ان معظم محلة شهادة الثانوية لا يفكرون الا بدراسة الطب تحت شعار « كلنا للطب ، والطب لنا » والغليات مادية صرفة ، وهذه هي الاعداد الى تزايد ونصاعد ، وبعد حوالي خمس سنوات يكون لدينا اكثر من عشرة آلاف طبيب لما تدرس قضيتهم دراسة كافية ، وافية .

● والفراس الحرجية ما زالوا غلطا ، وخطا يطلبونها وهي لا تقلم الا بعد حوالي خمس سنوات على غرسها .

● والشجار الزينة التي كلفت نفقات كثيرة ، وحملت الطبيعة يقلعونها ، ويلقون بها الى التلج حجة توسيع الشوارع ، وامرها سهل لو فكر بنقلها من اربابها ، وجذورها الى حفر جديدة تسقى بعد طهرها مباشرة ، وضمان نجاحها مؤكدا لدى المخلصين .

● وحوادث السير الى ازدياد ، واعطال السيارات ، وكثرة المستورد ، وطيش بعض السائقين ، ونسابع العادات العشائرية ، وتصدمات بعض الطرق ، وعدم اتقان القيادة ، والسرعة الجنونية ، وعدم التقيد بآداب السير ، وانظمت ، والاضواء الشديدة ليلا هي وغيرها من الاسباب ، والطول صارت واضحة .

● وطباعة الكتب المدرسية في غير مطبعة كبرى متخصصة ، متفرغة خطأ فادح يسبب عدم العناية الكافية بالطباعة ، والتبويب ، وسرعة الاتجاز .

● وعدم ترشيد الاستهلاك المنزلي للمياه مشكلة .

● وارتفاع اسعار البذور المحسنة ، والمبيدات ، والاعلاف مشكلة .

● وعدم ترشيد الاستهلاك المنزلي للمياه مشكلة .

● وعدم التوفير في قرطاسية الحكومة مشكلة .

● ونفقات مآذب حفلات الحكومة في المطاعم ، والفنادق رربغ الاسعار ، وعدم ضبط المدعويين مشكلة .

● ومن رواسب آثار التنسول مشكلة .

● وعدم كفاية المستشفيات الحكومية في عدد من الالوية ، والاقضية ، والنواحي مشكلة .

● والمشكلات كلها معروفة لدى المسؤولين ، ولعل المال الكافي هو احد المعوقات ، والامم من ذلك نجواب الجيب مع السلطة العامة ، والتعاون على تذليل الصعوبات والمقبات !!!

اخي في بغداد !

جسيم معارك لم يشهد لها التاريخ مثيلا اسلحة فتاكسة ، ومطائرات منقضة ، وغبارا ، ودخانا ، ونيران ، وهولا في الاجواء ، وعلى الارض بلا تهاون ، وتوقف ، ولو قليلا ، ومع هذا ظل ، وما زال ابن العروبة البار يقاتل تتصال الإبطل ، ويقارع فارس الفرسان سليل خالد ، والمثني بن حارثة ، وسعد بن ابي وقاص ، ومحمد بن القاسم ، وصلاح الدين ، والقنقاع والسلف الاوائل الذين بالقلة القليلة المؤمنة دوخوا الابهصار ، وفتحوا الفتوحات الزاهرة بريامة انجاش ، والاقدام ، وثبت الجنان ، ها هم احفادهم ، وفراريهم في العراق يعبثوا للتاريخ سيرتها الاولى . وللاحداث سيرها من بطولات ، ومروءات ، وابجاد ، وعلو شان حيث لا مجال لاستكافة ، ولا لخنوع ، ولا مقام لتخلف ولا شان لانسان اذا لم يكن همه رفعة شان العراق ، وسؤدد العرب ، وامجاد الاوطان ، وحين نادي منادي

الدود عن المحي ، والدناع عن الوطن هب العرايين كافة قائدا ، وشعبا وفيما ، وحكومة يعاهدون على السمود ، ويقسمون على الخفي تدبا ، وذلك ما كان ، فالتحية الصادقة اليك يا ابن بغداد ، والي كل اخوانك تحية من العارف للفصلك ، ولجيميك وانت الذي أصبحت ترهب عدو الله الصهيونية الجاثية هي والله لم يرهيبها منذ زمن طويل الا صوتك المجلجل بان الحياة سدى غير التشجيرة ، وان الحق لا يؤخذ بالاقتوال بل بالاعمال ، وان الاراضي المفسية لا ترد بغير القتال في ساح الوغى والقتال يخوضه المؤمن بحقه بشجاعة ، واقدام ، وايمان ، فليسد الله خطاكم يا اهل

بغداد ، والعراق العزيزة الى ما فيه خير المغرب ، والمسلمين ، ويحكم بالموثوق واتم على حق اذ تجاهدون من اجل كرامة العروبة التي هي مادة الاسلام والعروبة ، والاسلام صنوان لا يفترقان ، والمسلمون اذلاء بما دام الاقصى محتلا ، وقبة الصخرة مسيطرا عليها ، والعدوان مرغما على عكا ، والزلمة ، وغزة هاشم ، وخليل الرحمان وهذا هو جيش العراق يثبت بجداره ، وبعد طول تجربة انه الجيش المجلي وانه الكفؤ لخوضها الحرب القصيرة ، او الطويلة مع اشقائه من جيوش العرب حين يحين الحين والاولان مع عدو الله الصهيونية في المعارك الحاسمة ، الفاصلة القادمة على روابي وبطاح فلسطين معارك تعيد

الى الازدهان ذكريات معارك عين جالوت ، وحطين هي التي بعثت ، وتبعث في حماس الجندي العراقي الهمام الهممة القعساء ، والباس الشديد ، وتدفع به الى المعامع بانما روحه في سبيل آمال امته ، وممينا نفسه بساعة الصفر تعلن الحرب على المحتل لديرنا المقدسة ، ومقدساتنا التي باتت يراودها الامل وهي ترى ، وتسمع ان في المسراق شعبا وفيما ، وجيشا مؤمنا بحق امته في السيادة المطلقة ، والحرية الثابتة ، وانه لا كرامة لها دون ان تغسل العمار

الذي قد لحق بها من جراء احتلال الصهيونيين لفلسطين ، وجنوب لبنان ، والجزولان ، عارا تنفسه دماء الشهداء ، اثم ، واكرم بالشهداء العرب في كل مكان ، ومرحى ، وكل مرحى لاولئك الذين يكتبون صفحات هذه المرحلة الجديدة من تاريخ العرب فتواتها : الجندي العربي العراقي ينطلق مرفوع الرأس الى الميدان ، وفي مزجه ، وتصميمه انه لن يلتقي بغير الشهادة ، او تحرير الاوطان !!!

تحية العروبة ، وسلام الاسلام ، والايمان ، ومن الفؤاد الحزين بما قد آلت اليه نفوس « عرب الجنسية » ممن جحد ، وعقوق ، وتناس للواجب القومي ، والنسيان ابعث بهاد حيتي اليك ، والي كل الاخوة في بلاد الرافدين اعدوا اني الفيورين في وطننا الكبير الثقة ، والامل بعد ان كساد الياس ان يدب في نفوسهم نتيجة مسببات الواقع القومي ، والاسلامي على ما هو عليه من ضعف ، وهوان ، وكيف لا ينبعث الامل البسام وجند العراق خاضعوا ، ويخوضونها معارك الشرف ، والاباء دفاعا عن ارض الامة ، ومياهاها الاقليمية ، دفاعا عن سيادة الوطن ، وبصمود ، واقدام ، وبسالة نادرة استرخصت الارواح ، والدباء ، والاموال دون مئة على بني قومهم الاوفياء ، والعاقون على السواء وان كانوا يستغفرون كيف يقف الاخ مكتوف اليدين ، واخوه يتعرض للاذي ، والعدوان ، ولكها الازمة الاخلاقية التي نشد بخناق العاقين اتعدهتم عن واجب نصره اخوانهم ، ومنهم من لم يكتف بقعوده متفرجا بل ذهب الى ابعاد من ذلك عوننا على استمرارية الحرب ، والعدوان التي ما ارادها اهلنا في العراق لا قبل الحرب ، ولا بعد بدايتها ومنذ ايامها الاولى ، حتى هذه الايام بعد حوالي واحد وعشرين شهرا

كان يمكن اخضرارها الى ايام معدودات لو عرف العرب ، كل العرب دين العراق في اعنائهم ، وواجبهم تجاه نجدة المعتدى عليه جيش العراق مطالبا باستعادة الجزر الثلاث المختصة ، في الخليج العربي ، وسيطرته الثابتة على مياحه في شط العرب ، واستعادة ارضه الوطنية المحتلة منذ زمن طويل رغم التفاوض ، والمفاوضات ، والاتفاقيات التي طال عليها الزمان ، والجارة ايران ، وباسستها السابقون ، واللاحقون يصرون على الباطل متقاسمين حقوق الجيرة ، والجيران ، ورابطة الاسلام التي تدعو الى التحكيم ، وقبول الوساطة الحميدة في مثل هذا النزاع الذي قد تسبب لاضرار

جسيمة من كلا الطرفين مسؤوليتها ، ومسببها تعنست الساسة الايران ، تدخلوا منذ تسلموا زمام السلطة بالشؤون الداخلية للعراق ، وكان لتدخلهم حدوث فتن ، ومحاولات شقاق ، وخصام بين الامل ، والاخوان لولا بعتلة ساسة العراق كان لا بد لهم بعد الاعتداء على حدود قطرهم العربي ، ومخالفهم الحدودية من الرد لامي النار بالمثل ، واحتمال صبر هذه الحرب التي قد اثبت فيها الجندي العراقي انه مقاتل من الطراز الاول ، وانه شجاع الشجعان مثلما اثبتت قيادته العليا الكفاية العسكرية ، والمهارة التخطيطية ، والشعب الرديف اظهر للعالم قاطبة انه حين الشدائد اشد تباسكا ، وترباطا وانه وحدة واحدة متباسكة الاركان .

فاليك يا اخي في بغداد تحية ابن عمان .. تحية المحبة ، والمودة ، والعمران ، وسلاما مطرا بشذى ارواح شهدائنا الابرار سقطوا على ارض معارك « الكارون » وساحات الشرف الاخرى ترفرف ارواحهم متسائلة ، اين هم الذين كانوا يتظاهرون تظاهرا تحت شعارات « المحصرة » و « عربستان » .. ؟ اين هم من عروبة مريستان ، ومن دالة للمال طرا ان الجندي العراقي الحديث هو الجندي الذي خاضها ، ويخوضها حريا دامت اياما طويلا ، سي .

من هنا نبدا ؟ !

من الضمان التي ابعثت عنها القيم الانسانية ، والمثل العليا الروحية لتتعمق فيها جذور الانانية ، والفردية ، والالة ، فتنبو معها اسباب الاحتقاد ، والفسائس ، والتعاسد ، والدس ، والكيد فتتعمد في تلك الضمانات تطلعات المروءات ، والشهامة ، والمجبة ، والمودة ، وايتار المصالح العامة على الخاصة ، والتفاني في سبيل الواجب وتلك هي المصائب ، وتلك هي فحاة الحياة ، وخلوها من الكرامة ، والسمو ، ولذا ، ياتي التأكيد على ان حربنا يجب ان نبداها مع ضماننا ، ونفوسنا الامارة بالسوء .. الامارة بانارة النزعات العشائرية ، والغوغائية التحزبية ، والرواسب الطائفية ، والعنصرية .. حربا على انفسنا

التي باتت ، واصبحت تعبد المال ، وتسجد لاصنامه ، ملها هي تعبد الشهوات ، وتركع لفيها ، وضلالها ، والحال هنا يمتد الى التفائق ، والرياء ، ومبالاة الاعداء ، والاستكافة للطغاة ، والظالمين .. حربا نشهرها هوانا على قلوبنا التي غلفتها شهوات السلطة ، والسلطان على حساب مصالح الاوطان .. على قلوبنا التي تحجرت فيها الكراهيات للاشتقاء ، والعداوات للاصدقاء ، والدس على المخلصين ، والقيورين ، والاوفياء .

من هنا نبدا ، من انفسنا نروضها على المحبة الصادقة ، والاخاء الاكيد للمواطن ، وللمجتمع ، ونحفز فيها قيمم الانتمحيات من اجل الوطن ، والامة ..

نبدا من انفسنا نبعث بها مفاهيم الوطنية الحقلة ، والمواطنة الصالحة ، وميق الشعور بالمسؤولية ، ومع التحسيس الاكيد بالمسؤولية ، والتفاني من اجل اداء الواجب على النحو الافضل يتكون المجتمع الصالح ، وهو مجتمع المزم ، والمجد ، والسؤدد !!!

